للانضمام لصفوف «داعش»

ألبان وكوسوفيون يتوجهون إلى سوريا للقتال

عناصر من داعش

توجه البير بريشا وياسين إلى سوريا للجهاد في أكتوبر 2013، للعودة بعد بضعة أشهر إلى بريشتينا وتيرانا، وهما من مئات الألبان والكوسوفيين الذين التحقوا بصفوف تنظيم داعش.

في 30 أبريل، حكم على البير بريشا الذي يحمل شهادة في العلوم السياسية (29 عاما)، بالسجن لمدة 3 سنوات ونصف.

وقبل صدور الحكم، روى أن رحيله كان «قرارا عاطفيا»، بعد أن شاهد «على التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي ما كان يحصل في سوريا».

أما ياسين الذي أصيب بحلب في مارس 2014، فيرفض الكشف عن اسمه الكامل، ويعمل لدى جزار في إحدى ضواحي تيرانا الفقيرة، وتنتابه مخاوف من أن تكون الشرطة في طور البحث عنه.

وأكد هو أيضاً أنه كان يريد «مساعدة الشعب السوري»، ويأمل هذا الرجل وهو أب لثلاثة أولاد في أن يلقى أجره عند الله حتى وإن لم يستشهد.

وبحسب السلطات المحلية، توجه 300 كوسوفي و100 إلى 120 ألبانيا إلى سوريا، ووفقا لعدد السكان فيهما، فإن هذين البلدين ذات الغالبية المسلمة هما الأكثر تأثرا في أوروبا بظاهرة المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيمي داعش والقاعدة.

وهناك حرية في ممارسة الشعائر الدينية في البلدين، لكن هناك مؤشرات عديدة على تطرف شرائح من السكان.

وحظرت كوسوفو، حليفة واشنطن، 15 منظمة غير حكومية بشتبه في تجنيدها مقاتلين، وفي ألبانيا، تم تشديد العقوبات على الأشخاص العائدين من الجهاد، إذ يتم اعتقالهم ومحاكمتهم.

ويرى المسؤول السابق في لجنة شؤون العبادة الألبانية البر كولا أن «الوضع الاقتصادي ومستوى التعليم وعملية غسل الأدمغة على الإنترنت، كلها عوامل سهلت التجنيد».

ووفقا للبنك الدولي، فإن الأجر المتوسط للفرد يقدر بـ330 دولارا شهريا في كوسوفو، و370 دولارا في ألبانيا، ويتقاضى مقاتل من كوسوفو أو ألبانيا في تنظيم داعش 700 دولار أو 2000 دولار، إذا قاد مجموعة صغيرة من الجهاديين، حسبما يقول مسؤول أمني ألباني.

وانتقد رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما «الديماغوجيين والدجالين»، معلنا إدخال التعليم الديني كمادة إلزامية في المدارس للتصدي للجهل.

وساهم أحدهم ويدعى أمير داشي (34 عاما)، في تحويل 3 قرى قريبة من بحيرة أوريد ومقدونيا، حيث تنتشر المساجد إلى جانب الكنائس، إلى أماكن لتجنيد جهاديين.

ويعتبر داشي، إمام مدينة بوغراديش جنوب شرق تيرانا الملقب بأبو بكر الألباني، المجنّد الأول لتنظيم داعش في ألبانيا، وأرسل 70 شخصاً للجهاد بينهم نساء وأطفال. ومطلع أبريل أبلغت زوجته التي بقيت في سوريا، أقارب له بمقتله.

وفي منزل بائس، كان أهله يتلقون التعازي، لكن حرمة النجي (59 عاما) التي قتل ابنها قبل عامين «لا تصدق بتاتا» حالة الحداد هذه التي أعلنت «فقط خشية من القضاء»، وأضافت «أتهم داشي أنه المسؤول الوحيد عما يحصل، هو الذي شجع ابني أرفيس على الجهاد».

وكان ابنها هاجر إلى اليونان، وفي كل مرة كان يعود فيها إلى الغربة، كان يتوجه بانتظام إلى المسجد ويبدأ يتغير.

وفي فبراير 2013، تحدث عن «إخوانه الذين كانوا بحاجة إلى مساعدة»، وذهب إلى سوريا حيث قتل، حاله حال 70 ألبانيا وكوسوفيا تقريبا.

ويبدو أن عدد الجهاديين تراجع كثيرا، وقال الرئيس هاشم تاجي «لم يلتحق أي كوسوفي بصفوف التنظيم الإرهابي في الأشهر الست الأخيرة»، وأكد مساعد وزير الداخلية أنه منذ 2014 «لم يغادر أي ألباني البلاد إلى سوريا».

وفي يناير 2015، بعد الاعتداءات الأولى في باريس، حذر أمين عام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ من أن عودة هؤلاء المقاتلين تطرح «تهديدا على دول المنطقة وعلى كافة دول أوروبا».

وقال مصدر أمني إن 30 مقاتلا عادوا إلى ألبانيا حيث يخضعون «لمراقبة الشرطة».

وفي شريط نشر في يونيو 2015 بعنوان «الشرف في الجهاد»، اعتبر «رسالة إلى دول البلقان»، وصفت المنطقة بأنها «الحدود الجديدة للمسلمين والدرع الجديد في مواجهة أوروبا الصليبية».

وظهر داشي في الفيديو، ووجه كوسوفي رسالة واضحة إلى قادة دول المنطقة، قال فيها «نقسم أنكم ستواجهون أياما سوداء».

هآرتس: الأجهزة الأمنية الفلسطينية نفذت 40 في المئة من الاعتقالات المطلوبة بالضفة

غزة : قصف موقع عسكري وتوغل إسرائيلي في رفح

دبابة للاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة

غزة - «وكالات» : قصفت المدفعية الإسرائيلية موقعا أمنيا للمقاومة الفلسطينية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة صباح أمس الأربعاء، بالتزامن مع عملية توغل لعدد من الجرافات والآليات العسكرية، وسط غطاء جوي.

وقالت مصادر محلية، إن الدبابات الإسرائيلية استهدفت موقعا صغيرا يتم استخدامه من المقاومة الفلسطينية في عمليات الرصد شرق مدينة رفح، دون أن يؤدي ذلك لوقوع أي إصابات، بسبب عدم تواجد أحد بداخله لحظة القصف.

وزعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق بأن استهداف الموقع الأمني في رفح، جاء ردا على إطلاق قذيفة هاون من قطاع غزة، تجاه قوة عسكرية إسرائيلية قرب الحدود.

وفي نفس السياق، توغل عدد من الآليات الإسرائيلية وجرافات الحفر الضخمة بالقرب من موقع صوفا العسكري، وسط عمليات إطلاق نار متقطعة وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع وتحركات عسكرية على طول الشريط الحدودي.

وينفذ الجيش الإسرائيلي عمليات توغل محدودة في المناطق الحدودية جنوب قطاع غزة بشكل شبه يومي، بغرض فرض منطقة عازلة على طول السياج الحدودي مع القطاع، لمنع وصول المواطنين إليها، وبحجة البحث عن أنفاق تحفرها الفصائل الفلسطينية المسلحة في المنطقة.

من جانب آخر نقلت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها، أمس، عن مصادر أمنية قولها إن أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية قامت بما يقرب من 40في المئة من اعتقالات من أسمتهم «المشبوهين بالتورط في التخطيط وتنفيذ عمليات استشهادية في الضفة الغربية»، خلال الأشهر الأخيرة.

وقالت الصحيفة إن هذه المعطيات توضح ازدياد نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بثلاثة أضعاف، حيث أعلنت المصادر الإسرائيلية أن قوات الأمن الفلسطينية قامت بتنفيذ 10في المئة من الاعتقالات المطلوبة قبل ثلاثة أشهر.

وفي ضوء توسيع نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية، قرر الجيش تقليص عمل قواته في المناطق (أ) خلال الأشهر الأخيرة، وهي المنطقة التي من المفترض أنها تخضع للإشراف الإسرائيلي الكامل.

اللافت أن الصحيفة ومع عرضها لهذا التقرير، أشارت إلى تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، الذي أكد أن الجيش الإسرائيلي سيقلل من حجم أنشطته بالضفة الغربية، طالما ظلت قوات الأمن الفلسطينية تعمل بكفاءة على إلقاء القبض على المطلوبين أمنيا بارتكاب أو التخطيط لعمليات استشهادية.

يذكر أن ملف التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية هو من أكثر الملفات حساسية في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية، خاصة بين حركتي فتح وحماس، حيث ترفض الأخيرة أي تنسيق أمني مشترك بين السلطة وإسرائيل، بل تعتبره أوساط بها بمثابة خيانة للمقاومة، في حين ترفض السلطة الفلسطينية تماما هذه الاتهامات وتشير إلى أن الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية أوسلو بشقيها (أ وب) يشيران صراحة إلى أهمية هذا التنسيق وموافقة الرئيس الراحل ياسر عرفات عليه.

مع اقتراب مؤتمر الحزب

كوريا الشمالية تمنح زعيمها لقب «الشمس الساطعة»

زعيم كوريا الشمالية

بيونغ يانغ - «وكالات» : وصف الإعلام الكوري الشمالية الرسمي الزعيم كيم يونغ اون، أمس، بأنه «الشمس الساطعة للقرن الحادي والعشرين»، مع اقتراب البلاد من الانتهاء من الإستعداد لمؤتمر نادر للحزب، يعتبر تتويجا رسميا للزعيم الشاب.

وتشمل الاستعدادات للاجتماع النادر الذي يعتبر الأول من نوعه الذي يعقد منذ نحو 40 عاما، تعبئة البلاد بأكملها خلال حملة استمرت 70 يوما انتهت الإثنين.

ويفتتح المؤتمر الجمعة المقبل، ويتوقع أن يرسخ مكانة كيم كقائد أعلى بعد أكثر من 4 سنوات من توليه السلطة، عقب وفاة والده كيم يونغ إيل.

وذكرت صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة الرسمية باسم الحزب الحاكم، أن المؤتمر المقبل هو حدث «مقدس»، سيكرم إنجازات كيم سواء مشاريع البنية التحتية، أو تطوير صواريخ بالستية تطلق من غواصات.

وقالت الصحيفة إن هذه انتصارات حققتها البلاد من خلال النضال الوطني ضد العقوبات الأمريكية المفروضة على البلاد بسبب برنامجها النووي، وضد تهديد التدريبات العسكرية الأمريكية الكورية الجنوبية المشتركة، والانتقادات الدولية لسجل البلاد في حقوق الإنسان.

ووصفت الصحيفة ترسانة البلاد النووية بأنها «سيف تمين»، وقالت إن الأسلحة هي «كنز السعادة التامة الذي سيضمن العديد من الأمور في العقود المقبلة».

وانتشرت تكهنات تدعمها صور أقمار اصطناعية، أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء تجربة نووية خامسة قبيل المؤتمر، أو حتى خلال المؤتمر لتأكيد مزاعمها أنها قوة نووية حقيقية.

وذكرت وزارة شؤون الوحدة الكورية الجنوبية أنه «فيما يتعلق بالتحضيرات، فإن كوريا الشمالية قادرة على إجراء تجربة في أي وقت تريده».

وأجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الرابعة في يناير (كانون الثاني)، تلاها اطلاق صاروخ بعيد المدى، وعدد من التجارب الصاروخية الأخرى.

ولم تكن جميع هذه التجارب ناجحة، إذ فشلت في الأسابيع الأخيرة 3 جهود منفصلة لتجربة صاروخ بالستي متوسط المدى جديد وقوي، قادر على ضرب القواعد الأمريكية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ.

ودعت بيونغ يانغ الإعلام العالمي لتغطية المؤتمر، إلا أنها لم تكشف الكثير عما يمكن أن يتم الإعلان عنه خلال المؤتمر، ولم تؤكد رسميا المدة التي سيستغرقها المؤتمر.

تحدثت مواقع إخبارية لمنشقين كوريين شماليين في سيول، عن تشديد الإجراءات الأمنية في بيونغ يانغ خلال الأسابيع الأخيرة، حيث فرضت قيود مشددة على دخول العاصمة والخروج منها.

ونقل موقع «ديلي إن كاي» عن مصادر قولها إن «أي شخص يتسبب في مشاكل مع السلطات خلال الإعداد للمؤتمر، يعامل على أنه متمرد سياسي، ويعاقب طبقا لذلك».

إلا أن الإعلام المحلي انشغل خلال الحملة التي استمرت 70 يوما، في نشر قصص عن تضحية الأفراد.

فقالت صحيفة «رودونغ سينمون» أن زوجين مزارعين تبرعا بمواصلة العمل خلال يوم زفافهما، بينما أصرت حارسة أمنية على التوجه إلى عملها بعد يوم من وفاة زوجها.

ويعتقد بعض المراقبين أن كيم جونغ اون، سيستغل المؤتمر لتأكيد اكتمال نظام الردع النووي، والإعلان عن تحويل التركيز إلى تنمية الاقتصاد.

بعد انسحاب كروز

ترامب يعلن تحقيقه «فوزاً هائلاً» ويوجه تركيزه على انتقاد كلينتون

المرشح للحزب الجمهوري دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات» : أصبح دونالد ترامب المرشح المرجح للحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر 2016 وذلك بعد فوزه بالانتخابات التمهيدية في ولاية إنديانا وانسحاب منافسه الرئيسي تيد كروز.

وقال ترامب «هذا العام لا يصدق، لم يسبق أن عشت مثل هذا الأمر، لكنه شيء جميل ويستحق التأمل. وسنعيد لأمريكا عظمتها».

وأضاف «سنتصدى الآن لهيلاري كلينتون. لا يمكن أن تكون رئيسة جيدة».

وخاطب أنصاره من نيويورك قائلا: «سنفوز في نوفمبر» وذلك بعد أن أشاد بمنافسه تيد كروز. وأضاف «علينا أن نتحد».

وعلى الفور دعا رئيس الحزب الجمهوري رينسي بريبوس للتجمع حول ترامب الذي وصفه بأنه «المرشح المفترض» للحزب، وكتب في تغريدة «علينا جميعا أن نتحد لهزم هيلاري كلينتون».

وأعلن تيد كروز في وقت سابق في كلمة ألقاها في إنديانابوليس بعد هزيمته في الانتخابات التمهيدية في إنديانا أمام ترامب «لقد بذلنا كل جهدنا، لكن الناخبين اختاروا طريقا آخر. وبفصلة لكن مع تفاؤل لا حدود له بمستقبل بلادنا، نعلق حملتنا».

وحصل ترامب على نحو 53 في المئة من الأصوات أمام تيد كروز (37 في المئة) وجون كاسيس (8 في المئة)، بحسب نتائج جزئية.

وقد يحصل على مجمل نواب هذه الولاية وعددهم 57.

ولم يصل حتى الآن من جمع 1237 نائبا، لكن مع انسحاب كروز بات الأمر أقرب إلى الشكليات خلال المحطات التسع الباقية من الانتخابات التمهيدية التي ينظم آخرها في 7 يونيو.

ولم يدل المرشح الوحيد الباقي بين الجمهوريين جون كاسيس بتصريحات حتى الآن لكن مستشاره جون ويفر قال في بيان إنه مستمر في المنافسة.

أما في معسكر الديمقراطيين ففاز بيرني ساندرز على هيلاري كلينتون. وسيتم توزيع نواب ولاية إنديانا الـ 83 بناء على قاعدة النسبية، ولن يحصل بالتالي إلا على بضعة مندوبين أكثر منها. وحرمت كلينتون بذلك من فوز جديد لكن ذلك لا يغير من هيمنتها على السباق.

وانديانا كانت إحدى آخر فرص كروز الأمل الأخير لحركة مناهضي ترامب، لإثبات جدارته. ونزل كروز بكل ثقله في هذه الولاية لكن الناخبين الجمهوريين خذلوه.

وبالرغم أو بفضل شخصيته الصدامية تزايدت شعبية ترامب بين الجمهوريين، رغم أنه يظل شخصية يتقسم الأمريكيون بشأنها بشكل عميق.

وبحسب استطلاع وطني لقناة إن بي سي فإن ترامب يلقى دعم 56 في المئة من الناخبين الجمهوريين وهو رقم في تصاعد مستمر وكان هذا الرقم 39 في المئة في بداية مارس.

وإزاء نجاح ترامب يبدو أن هياكل الحزب الجمهوري بدأت تستسلم أكثر فأكثر لفكرة أن يمثل ترامب الحزب في الانتخابات الرئاسية.

وفي المعسكر الديمقراطي كانت كلينتون ولا تزال قريبة من الترشح بسبب تفوقها على بارنز في مستوى عدد المندوبين لمؤتمر الديمقراطي.

وقبل انتخابات الثلاثاء كانت هيلاري كلينتون حصلت على تأييد 2179 مندوباً مقابل 1400 لبيرني ساندرز، في حين أن الأغلبية المطلوبة هي 2383 مندوبا.

وأقسم بارنز الثلاثاء أنه لن يسحب ترشحه حتى مؤتمر الحزب الديمقراطي في يوليو.

وتستعد هيلاري كلينتون إلى المنافسة الأخيرة المحتملة مع ترامب في الانتخابات الرئاسية.

صادق خان أول مسلم يقترب من منصب رئيس بلدية لندن

لندن - «وكالات» : أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تقدم مرشح حزب العمال المعارض صادق خان بقوة، في انتخابات رئاسة بلدية لندن التي ستجري اليوم، والذي سيصبح في حال فوزه أول مسلم يتولى هذا المنصب في بريطانيا.

وبعد حملة محتدمة أظهر استطلاعان نشرت نتائجهما أمس، ان خان يتصدر بـ14 نقطة منافسه المليونير زاك غولدسميث، من حزب المحافظين بزعامة ديفيد كاميرون.

وبعد تجمع انتخابي نهائي مع كاميرون، قام غولدسميث بحملة في اللحظات الأخيرة، والتقى التجار في سوق بيلينغسغيت للسمك، كما ساعد في توزيع الحليب عند الفجر في منطقة كنسنغتون الراقية. ونأى خان بنفسه من فضيحة تتعلق بمعاداة السامية لحقت بحزب العمال، ودافع عن نفسه بمواجهة هجمات غولدسميث له بأنه لم يدن المتطرفين الإسلاميين.

ويتنافس 10 مرشحين آخرين على خلافة المحافظ بوريس جونسون في منصب رئيس البلدية، الذي يتولى مهمات النقل والشرطة والإسكان وتعزيز التنمية الاقتصادية، إلا أن أيا منهم لا يحظى بفرصة للفوز.

وأظهر استطلاع نشرته صحيفة «إيفننغ ستاندرد» تفوق خان بنسبة 35 في المئة، مقارنة مع 26 في المئة لغولدسميث.

كما أظهر استطلاع آخر أجراه معهد «كومريس» لحساب إذاعة «إل بي سي» وتلفزيون «إي تي في» لندن الإخباري، حصول خان على نسبة 45 في المئة مقارنة مع 36 في المئة لغولدسميث.

واتسم السباق على منصب رئيس البلدية بالحملات السلبية بين المرشحين المختلفين تماما.

وخان (45 عاما) نجل مهاجر باكستاني كان يعمل سائق حافلة، ونشأ في إسكان حكومي، وعمل في البداية محام لحقوق الإنسان، قبل أن يصعد كرئيسة وزير في الحكومة.

أما غولدسميث (41 عاما)، فهو نائب محافظ من دعاة البيئة، وابن قطب المال الراحل جيمس غولدسميث.